

بيان الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة
ماي 2005 3

حرية الصحافة والاتصال مقياس التقدم الإنساني

إيماننا من الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان وأن حرية الصحافة ، وحرية الاتصال ، لم تعد من مهمات نساء ورجال الإعلام وحدهم ، بل هي جزء من حقوق المجتمع بكل أفراد ، إنها جزء من حقوق الإنسان ، ومؤشر لتطور مستوى الديمقراطية وإحدى معايير التنمية البشرية المستدامة في المجتمعات أي أنها **مقياس للتقدم الإنساني**.

وإذ تؤكد وأن الصحافة من المكاسب الهامة للتحول الديمقراطي في الجزائر ، وأنها أدت دورها في التكفل بانشغالات المجتمع في مرحلة التحول رغم الاغتيالات التي تعرض لها الصحفيون من قبل الجماعات الإرهابية أو النصوص المقلصة لممارسة الحق في الإعلام طبقا للمرسوم الرئاسي المتضمن إعلان حالة الطوارئ والمتابعات القضائية . هذا دون إنكار الانحرافات والنقائص المسجلة والتي مردها حداثة التجربة ونقص التكوين والموروث الثقافي.

تنحني أمام أرواح الصحفيين ضحايا الاغتيالات وتعلن تضامنها وتعاطفها مع كل المتابعين قضائيا . بمناسبة ممارسة مهامهم .

تؤكد وأن المعطى الإعلامي إحدى الركائز الأساسية للنظام الديمقراطي، وأداة لتحقيق التنمية ومحاربة الفساد . وأن أي نقص في المهنية مهما تكن جسامته لا يبرر التضييق من هامش الحرية من خلال سن قوانين رديئة وتكثيف المتابعات القضائية.

تؤكد وأن وضع الصحافة في مواجهة العدالة لا يخدم إلا مصالح الذين يريدون ضرب الركيزتين الأساسيتين في أي بناء ديمقراطي ، **الصحافة الحرة والعدالة المستقلة**.

تؤكد وأن الانتقال الى صحافة أكثر مهنية لا يمر عبر المحاكم والسجون وإنما عبر التكوين المستمر للصحافيين وتمكينهم من الوصول إلى مصادر الخبر ، وتشجيع صحافة التحري ، وتغليب الصالح العام على المصلحة الخاصة وضرورة تقبل الشخص العمومي النقد أكثر من غيره ، والابتعاد على توظيف العدالة.

تطالب بنزع الطابع الجزائي على جرائم الصحافة. و إلغاء كل القوانين المقلصة لحريتها و توقيف المتابعات الجارية ضد الصحافيين وإطلاق سراح محمد بن شيكو

تطالب برفع الاحتكار على الإشهار

تطالب بالابتعاد عن المساومات السياسية والتجارية التي تسلط في بعض الأحيان على الصحافة المستقلة

بوجمعة غشير
رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان

